

مؤتمر «العلوم في الحضارة الإسلامية» واصل فعالياته

بن ميسي : العلماء العرب أبداعوا في «علم الرياضيات» على مر التاريخ



المشاركون في الجلسة

■ العجمي : ثقافة الحوار كانت حاضرة عند العرب والمسلمين منذ القدم
■ عبد الحافظ : علماء المسلمين لم يتوقفوا عند دراسة جسم الحيوان فحسب بل درسوا الجانب النفسي والسلوكي

استعرض باحثون أكاديميون مشاركون في مؤتمر (العلوم في الحضارة الإسلامية وآثارها الفكرية والثقافية) أسس مناهج التفكير العلمي والإنتاج الفكري للعلماء والفلاسفة في الحضارة الإسلامية.

وأشاد المشاركون في الجلسات الرابعة والخامسة من المؤتمر الذي ينظمه المجلس الوطني للفنون والآداب بالتعاون مع جامعة الكويت بدور العلماء العرب والمسلمين في مختلف المجالات العلمية والحياتية.

واستعرضت استاذة فلسفة الرياضيات الجزائرية الدكتورة زبيدة بن ميسي في محاضرتها عن (أقليدس العرب... ثابت بن قرة المترجم والرياضي) الدور الذي قام به هذا العالم في الرياضيات وأعماله في هذا المجال.

وأوضحت بن ميسي أن علم الرياضيات يعد من العلوم التي شهدت تطوراً ملحوظاً حيث أبدع فيه العديد من العلماء لاسيما الخوارزمي والطوسي وابن الهيثم وغيرهم.

وناقشت مساهمة الحضارات القديمة في تطور الرياضيات

عند العرب وإسهامات (ثابت بن قرة) في ترجمة بعض آثار تلك الحضارات باعتباره أبرز مترجمي العصر الوسيط وتحديدًا عصر الخليفة العباسي. من جانبه قال استاذ الآداب العربي في جامعة الكويت الدكتور مرسى العجمي في محاضرته المعنونة ب(ثقافة الحوار... المناظرات النموذجية) أن ثقافة الحوار كانت حاضرة عند العرب والمسلمين ما جعلهم يبدعون في مختلف المجالات العلمية والحياتية.

استعرض العجمي جماليات الآداب العربي والإسلامي الذي يميز اللغة والحوار عند العرب والمسلمين مبدًا أنها جعلت الجميع يلتفت إليها حتى وقتنا الحالي ويضرب بها المثل. وفي الجلسة الخامسة ناقش استاذ الفقه الإسلامي السوري الدكتور صالح العلي واستاذ التاريخ المغربي الدكتور إبراهيم بوتيشين واستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة في

جامعة الكويت الدكتور مجدي عبد الحافظ مناهج التفكير العلمي في الحضارة الإسلامية. وهدم الدكتور العلي محاضرة عن مظاهر التقدم العلمي في الحضارة الإسلامية في المجال الاقتصادي في فترة العصور الوسطى (500م - 1500م). وتطرق إلى بعض الأفكار الاقتصادية من كتب التراث الإسلامي القديمة التي كتبت بلغة فصحى أو أدبية ودورها عند علماء المسلمين وذلك لتبيان سبقها التاريخي.

بدوره استعرض الدكتور بوتيشين علم النجوم والآنواء بالغرب والأندلس في العصر الوسيط وانعكاساته على الابتكارات العلمية مؤكدا أن العمل العربي الإسلامي أبرز منتجاً ضخماً في هذا الحقل العلمي. وبين بوتيشين أن كتب الآنواء في التراث الإسلامي تقوم بمتابعة الوفاقية اليومية والتغيرات الفصلية وما يرتبط بها من تغير

للأزهار القمرية والنظام الشمسي خلال شهر السنة كاملة. وأوضح أن هذا العلم قد يرقى في بعض أذهانه إلى مستوى علم فيزياء الجو بفضل ما طبع إليه العلماء من متابعة دقيقة لحركة الجو وتبدلاته وما يرتبط على هذا التعاقب من أشكال متباينة في أحوال الطقس وتفاعل الكائنات الحية. من جانبه استعرض الدكتور عبد الحافظ دراسة الحيوان بين علماء الغرب مقارنة مع علماء وفلاسفة المسلمين لافتاً إلى الدراسة التي أجراها علماء وفلاسفة المسلمين للحيوان وتوصلوا من خلالها إلى كينونة الحيوان باعتباره يتمتع بالأحاساس والشعور. وذكر أن علماء المسلمين لم يتوقفوا عند دراسة جسم الحيوان فحسب بل درسوا الجانب النفسي والسلوكي وشخصوا ما يلزم به من أمراض وتلك بالربط بين البهيمية من جهة والطب من جهة أخرى.

أعلن مدير عام الإدارة العامة لشؤون الإقامة اللواء طلال معرفي أنه تقرر فتح إصدار تراخيص جديدة لاستقدام عمالة منزلية صادرة من وزارة الداخلية لكل من مكاتب أو الشركات اعتباراً من الأحد الموافق المقبل وذلك بعد استيفائهم الشروط الواجب توافرها لاستصدار رخصة استقدام عمالة منزلية.

وذكر اللواء معرفي أن الشروط الواجب توافرها لإصدار رخصة استقدام عمالة منزلية للمكتب هي:

1. أن يكون كويتي الجنسية وأن يكون محدود السيرة حسن السمعة.
2. ألا يكون قد حكم عليه بعقوبة جنائية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره.
3. ألا يقل عمره عن ثلاثين عاماً ولا يزيد عن 70 عاماً عند التقدم بطلب لإصدار ترخيص المكتب.
4. حصوله على شهادة طبية تفيد بأنه لا يثق صحياً وليس لديه أية إعاقة تعجزه عن العمل.
5. تقديم خطاب ضمان مالي من أحد البنوك المحلية بمبلغ (اربعمائة ألف دينار).
6. حصول الشركاء على شهادة طبية تفيد بأنهم لا يثق صحياً وليس لديهم أية إعاقة تعجزهم عن العمل.
7. شهادة من الهيئة العامة للمعلومات المدنية تفيد بأن الترخيص قائم بنفس الموقع.
8. صورة من رخصة التجارة بعد مطابقتها بالأصل.
9. سداد رسم إصدار الترخيص (100 دينار).
10. دفع اللواء معرفي مقدمي الطلبات لإصدار تراخيص استقدام عمالة منزلية استثناء هذه الشروط بشكل كامل للحصول على هذه التراخيص.



اللواء طلال معرفي

رخصة استقدام عمالة منزلية بالنسبة للشركات هي:

1. أن يكون جميع الشركاء كويتيين الجنسية وأن يكونوا محدودي السيرة حسن السمع.
2. ألا يكون جميع الشركاء قد حكم عليهم بعقوبة جنائية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره.
3. ألا يقل عمر جميع الشركاء عن ثلاثين عاماً ولا يزيد عن 70 عاماً عند التقدم لإصدار ترخيص.
4. حصول الشركاء على شهادة طبية تفيد بأنهم لا يثق صحياً وليس لديهم أية إعاقة تعجزهم عن العمل.
5. تقديم خطاب ضمان مالي من أحد البنوك المحلية بمبلغ (مائة ألف دينار).
6. حصول الشركاء على شهادة طبية تفيد بأنهم لا يثق صحياً وليس لديهم أية إعاقة تعجزهم عن العمل.
7. شهادة من الهيئة العامة للمعلومات المدنية تفيد بأن الترخيص قائم بنفس الموقع.
8. صورة من رخصة التجارة بعد مطابقتها بالأصل.
9. سداد رسم إصدار الترخيص (100 دينار).
10. دفع اللواء معرفي مقدمي الطلبات لإصدار تراخيص استقدام عمالة منزلية استثناء هذه الشروط بشكل كامل للحصول على هذه التراخيص.

تتبعات

الكويت تدعو

في الكويت وسلطنة بروناي وبيروتوكول تعديل اتفاقية لتجنب الأزدواج الضريبي ومنع التهرب المالي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل.

وقد وقع الاتفاقيات عن جانب حكومة دولة الكويت النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وعن حكومة سلطنة بروناي دار السلام وزير الخارجية الثاني ليم جوك سينج.

وكانت أقيمت صباح أمس في قصر نور الإيمان بالعاصمة البروناوية بندر سري بيجاوان مراسم الاستقبال الرسمية لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وذلك بمناسبة زيارة الدولة الرسمية لسلطنة بروناي دار السلام. وكان على رأس مستقبلي سمو صاحب الجلالة السلطان حاج حسن البلقية معز الدين والدولة سلطان بروناي دار السلام وصاحب السمو الملكي الأمير المهدي بالله بن حاج حسن البلقية ابن صاحب الجلالة وولي العهد حيث تم عزف السلام الوطني لكلا البلدين وإطلاق إحدى وعشرين طلقة مدعية ترحيبية لسموه.

ثم تفضل سموه بمصافحة أبناء العائلة المالكة في سلطنة بروناي والوزراء وسفراء رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى سلطنة بروناي ثم قام صاحب الجلالة سلطان بروناي دار السلام الصديقه بمصافحة أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

الجمود: السعودية

وتوه الجمود بحكمة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مع أخوانهم قادة دول المجلس في العمل الخليجي المشترك العربي والإسلامي والعمل على أمن واستقرار المنطقة.

وأضاف أنه تم اتخاذ القرارات المناسبة لمواكبة المستجدات في المنطقة والتحديات التي تتعرض لها دول مجلس التعاون لتعزيز الهوية الوطنية الخليجية وتحصين شبائهم من خلال بسط قيم التسامح والإيجابية.

وشار على أهمية العمل الخليجي المشترك في كل المجالات لحاجبة التحديات التي تحيط بدول المجلس والمنطقة العربية والتي باتت في مقدمتها المجالات الثقافية التي تمثل قاطرة الفكر المستنير للتطور والرفي وحض محاولات تغلغل فكر العنف والتطرف والأرهاب بكافة وسائل الثقافة والفنون والآداب.

وأشار إلى ضرورة الأخذ في الاعتبار تحصين الناشئة والشباب ضد هذه الأفكار والتقاليد الغربية على مجتمعنا العاير للحدود عبر الاعلام الإلكتروني الجديد ووسائل تواصله.

واكد الشيخ سلمان الجمود أن تنمية القطاعات السياحية بدول المجلس يجب أن تستند إلى قيادة الشباب ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة المرتبطة بهذه الصناعة التي تمثل أكثر القطاعات تقدراً لفرص العمل الجديدة بما يحقق عناصر الأمن والاستقرار والأزدهار.

وأشار في الوقت ذاته إلى أن دولة الكويت قدمت رؤيتها الشاملة الخاصة بتطوير العمل الخليجي السباحي المشترك إلى الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لعرضها على الاجتماع الثالث للوزراء المسؤولين عن السياحة بدول المجلس. وأضاف الشيخ سلمان أن «وسيلة فيينا الإسلامية وتقاليدنا

العربية كانت دوما بمثابة القواعد الصلبة التي قامت عليها وحدتنا الوطنية والخليجية التي يجب تعزيزها بتطوير ودعم السياحة البيئية بين دول المجلس وتسويق المقاصد السياحية والثقافية التي تثرخ بها».

وشدد الجمود على أهمية دعم وتعزيز السياحة البيئية بين دول مجلس التعاون الخليجي بما تمثله من تواصل بين الأشقاء في دول المجلس على المستويين الثقافي والسباحي ما يرسخ لمفهوم الهوية الوطنية مع تبادل المعلومات المتفحة بالحفاظ على القوام والموروثات السياحية ذات الطابع الثقافي مشيراً إلى ما تثرخ به البلدان الخليجية من مقاصد سياحية وثقافية تمثل انطلاقاً للسياحة العائلية الخليجية.

الهائل : التنمية

جدا». وبين الهائل أن بعض التقديرات تشير إلى أن المبالغ الضرورية لتحقيق التقدم المطلوب حيال أهداف التنمية المستدامة تتراوح ما بين 3.5 تريليون إلى 5 تريليونات دولار أمريكي سنوياً.

ولفت إلى أن «أهمية ومقدار هذا المبلغ تكمن عند مقارنته بإجمالي قيمة صناديق الثروة العائلية مجتمعة والتي تبلغ حوالي 7.4 تريليون دولار وذلك حتى لو تم تخصيص هذا المبلغ بأكمله لتمويل أهداف التنمية المستدامة فإنه بالكاد يلبي احتياجات التمويل لمدة عامين».

وقال الهائل أنه بالرغم من النمو الثلاث لاندوات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية فإنها تمثل مجتمعة ما يزيد عن تريليوني دولار «ولا شك أن تلك الأرقام والواقع يؤكدان على اتساع الفجوة بين التمويل المتاح والتمويل المطلوب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وتأكد ضرورة الدور الذي تضطلع به الحكومات في المساعدة لتوفير التمويل المطلوب لأهداف التنمية المستدامة على الأقل في مراحله الأولى حيث يعتبر الدور الحكومي حيوياً وهاماً لتحقيق الاستثمارات من قبل القطاع الخاص «إلا أن ضيق الحيز المالي المتاح لمعظم الحكومات ومحدوديته لا يترك لها مجالاً واسعاً للمناورة وذلك في ضوء جمود المصاريف في موازنتها من جهة وفي ضوء غياب الإصلاحات الهيكلية المصاحبة من جهة أخرى».

وتطرق الهائل في كلمته حول دور الاقتصاد الإسلامي في تمويل أهداف التنمية المستدامة مؤكداً أن أهم ما يميزه عن الاقتصاد التقليدي هو تركيزه على توجيه الائتمان المصرفي إلى قنوات استثمارية منتجة وليس إلى استهلاك مفرط أو أنشطة مضاربة وهو بذلك يشجع على المشاركة في المخاطرة الاقتصادية ويساعد على تحسين النمو وخلق فرص العمل.

وأشار إلى الاقتصاد الإسلامي يستند إلى وجوب المشاركة في عملية تقاسم الأرباح والخسائر «والتي تعتبر أمراً حاسماً وبالعالمية لأهمية لضمان العدالة وتقليص التفاوت في الدخل».

«الأوقاف» : الداعي

وقال الناطق الرسمي باسم «الأوقاف» أحمد القراوي في تصريح صحافي أمس أن الوقف المهتم «لا يعمل في الوزارة ولم يعمل يوماً إماماً أو مؤذناً في مساجد الكويت». وكانت وزارة الداخلية الكويتية أعلنت السبت الماضي توقيف

المهتم إبراهيم سليمان «مصري الجنسية» إثر حادث تصادم متعدد بين المركبة التي كان يستقلها بمركبة أخرى نقل خمسة أمريكيين إذ عثر معه على ما يشير إلى تبنيه فكر ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الإرهابي.

وأوضحت أنه يعد التحقيقات الأولية مع المهتم وهو من مواليد 1988 عثر بمركبته على ورقة بخط يده تشير إلى تبنيه فكر «داعش».

الإرهابي ومبايعته لهذا التنظيم إضافة إلى حزام ومواد يشتبه بأنها مواد متفجرة تنبئ عن تخطيطه لعمل إرهابي.

الصحة : سنحقيق

مفاجيء في الصدر بعد دخوله المستشفى لإجراء عملية جراحية ثم حو إلى العناية المركزة قبل أن يتوفاه الله.

والنائب السابق الراحل فلاح الصوابع من مواليد 1961 قد حظي بعضوية مجلس الأمة 2009 وحاز المركز الأول في الدائرة الانتخابية الخامسة آنذاك قبل أن يحل المجلس بمرسوم أميري كما كان الصوابع عضواً في مجلس 2012 حتى صدور حكم المحكمة الدستورية بإبطال ذلك المجلس.

وعمل الراحل في مؤسسة البرترول الوطنية الكويتية وعضواً في جمعية الفطناس التعاونية وثانياً لرئيس لجنة الفطناس وجابر العلي للزكاة وهو حاصل على شهادة الثانوية العامة.

وعرف عن الراحل مواقفه التاريخية الثابتة وانتصاره للدستور والحقوق والحريات خلال عمله السياسي ومواقفه المشرفة في الدفاع عن قضايا الوطن والمواطن.

السكنية تطرح

وقال المدير العام للمؤسسة المهندس بدر الوقيان في بيان صحافي أن المناقصة سيغلق باب التقدم إليها يوم 8 ديسمبر المقبل.

وأوضح الوقيان أن الضواحي هي (أ) 5 و(ب) 6 و(ج) 7 و(د) 8 و(هـ) 9 و(و) 10 و(ز) 11 و(ح) 12 لافتاً إلى توجيه الدعوة للشركات العالية صاحبة الخبرة والإمكانات المطلوبة لتنفيذ مثل هذه المشروعات للمنافسة على هذه المناقصة.

وتضم مدينة جنوب الطلاع السكنية 30400 وحدة سكنية بساحة قدرها 400 متر مربع لكل منها إضافة إلى الخدمات الأساسية والمباني العامة منها المدارس والمراكز الصحية ومراكز الإطفاء ومراكز الضاحية وأفرع الجمعيات التعاونية والمساجد.

هولاند: الحوار

أمام مجلس أوروبا في ستراسبورج إن «فرنسا لديها خلاف كبير مع روسيا بشأن سوريا والفتوى الذي استخدمته روسيا ضد مشروع القرار الفرنسي في مجلس الأمن الدولي حال دون وقف القصف وتأمين سريان مدته.

وأضاف هولاند: أرى أن من الضروري إجراء حوار مع روسيا ولكن يجب أن يكون حازماً وصريحاً وإلا لن يكون له مكان وسيكون تمثيلية. إنني على استعداد للقاء الرئيس بوتين إذا استطعنا إحراز تقدم بشأن السلام».

اردوغان يهاجم

بأننا سنغفل ما تريد أن نغفله».

وتابع «من هو هذا؟ رئيس الوزراء العراقي! أعرف حجمك أولاً».

وقال أن إنقرة ليس لديها أي مطامع في أراضي وسيادة أي دولة أخرى لاسيما العراق، مؤكداً أن وجود قواتها العسكرية في معسكر «بعشيق» قرب مدينة الموصل شمالي العراق هو «لحماية أراضيها وسلامة المسلمين في المنطقة».

وأوضح اردوغان أن «وجود القوات التركية في العراق جاء بطلب من الحكومة العراقية نفسها» مبدًا أن «رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي هو من طالب بإنشاء قاعدة عسكرية في «بعشيق» أثناء ولاية رئيس الوزراء التركي السابق احمد داود أوغلو».

وأشار في هذا السياق إلى «وجود تسجيلات لمسؤولين عراقيين بهذا الشأن سببت غداً مشدداً على أن «تركيا لن تقف موقف المتفرج حيال ما يحدث من تطورات في العراق ولا يمكن أن تصم أذنانها لدعوات الإنشاء هناك».

وتشهد العلاقات بين أنقرة وبغداد توتراً بعد قرار مجلس النواب العراقي اعتبار وجود القوات التركية قرب الموصل «قوات محتلة معادية» إثر معاداة البرلمان التركي في الأول من الشهر الجاري على تدمير تلويض قرار حكومي يجيز للقوات التركية شن عمليات عسكرية في سوريا والعراق لمدة عام.

من جهة أخرى دعا رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم إلى الحفاظ على البنية الديموغرافية في الموصل «حتى لا يتحول الوضع إلى حرب بعيدة المدى» مؤكداً أن «بلادنا لن تسمح بإثارة أي حرب طائفية في المنطقة».

وقال يلدرم في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية في البرلمان التركي أن «معرضتنا متواصلة ونقف إلى جانب الحق في وجه الباطل ويجب أن نوقف سك دماء المسلمين والسعي لأن يبقى أمة واحدة».

واكد يلدرم استعداد تركيا للتدخل العسكري في منطقة شرق نهر الفرات السوري إذا استمرت الأنشطة الإرهابية هناك» مشدداً على أن بلاده ستعمل على تطهير حدودها من «الإرهابيين».

وقالت تركيا أن قواتها ستبقى في العراق رغم تزايد الغضب العراقي قبل العملية المقرر لاستعادة الموصل من أيدي «داعش».

ويتواجد نحو ألفي جندي تركي في العراق. نحو 500 منهم في معسكر بعشيقية شمال العراق بقيادة يدرين محليين سيشاركون في عملية استعادة الموصل بحسب إعلان تركيا.

ودعت بغداد أنقرة مراراً إلى سحب قواتها، كما حذر العبادي من أن انتشار القوات التركية على أراضي بلاده يهدد بحرب إقليمية.

من جانبه أعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالحلوف الزباني أن وزراء خارجية دول المجلس سيعقدون اجتماعاً مشتركاً غدا الخميس مع نظيرهم التركي مولود أوغلو في إطار الحوار الاستراتيجي القائم بين الجانبين.

وذكر الزباني في بيان صحافي أمس أن الاجتماع المشترك سيبحث سبل تعزيز علاقات التعاون المشترك في مختلف المجالات بين مجلس التعاون وتركيا تنفيذاً لما تضمنته خطة العمل المشترك بين الجانبين.

وأضاف أن الاجتماع سيناقش القضايا السياسية والأمنية والأوضاع الاقتصادية والسياسية في المنطقة والجهود الدولية المبذولة لمكافحة الإرهاب.